وزارة الاقتصاد والمالية
MINISTERE DE L'ECONOMIE ET DES FINANCES

D.G.E.L.F
DIRECTION GENERALE DES ETUDES ET DE LA LEGISLATION FISCALES

7 سبتمبر 2014

مذكـــــرة

إلـــى

عناية السيد وزير الاقتصاد والماليـة

الموضوع: حول تسجيل عقد صفقة مشروع محطة تحلية مياه البحر بجربة
المرجـــع: مكتوب الشركة بتاريخ 12 سبتمبر 2014
المصاحيب: مراسلة "

لقد ورد علينا مكتوب الشركة الذي ذكرت بمقتضاه أنها قامت بطلب عروض دولي بهدف إحداث محطة لتحلية مياه البحر بجربة. وقد أفضى طلب العروض لإسناد صفقة إقامة محطة التحلية لمجمع " " وهي شركة إسبانية.

وحيث أن بدء الأشغال يستوجب القيام بإجراء تسجيل عقد الصفقة المذكور، فقد تقدّم مجمع بمراسلة يطلب ضمنها إسناده مهلة لدفع معاليم التسجيل وذلك لعدم قيامه بالإجراءات اللازمة للتمكّن من تحويل الأموال

وعلى هذا الأساس فقد طلبت الشركة النظر في إمكانية إعطاء مجمع المهلة المطلوبة أو النظر في إمكانية تطبيق الفصل 68 مكرّر من مجلة معاليم التسجيل والطابع الجبائي. ويثير طلب الشركة الملاحظات التالية:

تخضع الصفقات العمومية لمعلوم تسجيل نسبي محدد بـ 0،5% وذلك طبقا لأحكام العدد 19 من الفصل 20 من مجلة معاليم التسجيل والطابع الجبائي كما تمت إضافته بمقتضى أحكام الفصل 50 من قانون المالية لسنة 2013.

ويتم استخلاص المعلوم المذكور بالنسبة إلى الصفقات التي تبرمها الدولة والجماعات المحلية و المؤسسات العمومية والمؤسسات العمومية التي لا تكتسي صبغة إدارية والمنشآت العمومية.

ويمكن للصفقات العمومية أن تنتفع بنظام دفع معاليم التسجيل بالتقسيط ويكون ذلك عند صرف مبلغ الصفقة حيث يتم استخلاص معلوم التسجيل النسبي عن طريق خصم من المورد يقوم به آمر الصرف على أول مبلغ يأذن بصرفه بعنوان الصفقة وإذا لم يكن كافيا يتم الخصم من المبالغ المدفوعة لاحقا.

موقع الواب : www.imports.finances.gov.tn Site web
الفاكس : 71.790 550 Fax
الهاتف : 71.784 700 / 71.790 504 Tél
العنوان : 15 نهج عبد الرحمان الجزيري 1002 تونس
Adresse : 15 rue Abderhmane Eliaziri 1002 Tunis

هذا ولا يطبق هذا الإجراء على الصفقات العمومية التي تبرمها المؤسسات العمومية غير الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية والتي ليس لها آمر صرف ويبقى معلوم التسجيل النسبي المحدد بـ0,5% مستوجبا عند تسجيل عقد الصفقة .

غير أنه وباعتبار تعلّق العملية بتوفير الماء الصالح للشراب لجزيرة "جربة" وكامل الجنوب الشرقي وفي إطار التسريع في انطلاق الأشغال وتسهيل عملية بدء المشروع فإنه يقترح سحب نظام الخصم من المورد على تسجيل الصفقة المبرمة بين الشركة الوطنية لتوزيع المياه و مجمع ".

والسّـــــلام

المدير العام للدراسات
والتشريع الجبائي

الإمضاء : حبيبة جراد اللواتي